ل أمي

ارضك مش سيعاني و خُضنك يامي معدش يساع النوبه انا ماشی و ضمیری مهش متباع انا بس عایز ادفی انا كنت لما ابرد ترميلي الحِفه انواع و تقولیلی انا اسفه توب الترف كان توبي مكانش توبي الرجفه من القهراوي للنوبي مكانش يثور على شقفه كنتى تخافى إنى اخفى لكون زعلان

كنت بلف اللفه وكنت بعد على الكفه اليوم دا الكام يطول حرمان و انا توبی کان برا تقبل موزون مكنتش مُسخه الجُبنا ف متقولیش علیا بخون لا عايز ميتيناتك و لا كرتونه و لا كيس انا حلمي لما نزلت ف ١١ مكونش جوا و برا رخيص انا يامي رخصت خلاص ضهرى العشريني بقى عواجيز صدری معدش فیه مکان لر صناص انا يامي رخصت خلاص ع ایدي دم من سبنك

التلاته فاكرين لحد اليوم و والله و بشهد ربك لو الكل طمعو ف ابنك حبك لكن فايتهالك يا امى و ماشى مش حابب اشوفك ملياني جياع و لا افتحلك من النيل اوجاع و بالاجماع والله تعبت لا حمل جوع ولا حمل خداع ولا افوت على اخويا لجل اطلب حقى يقولي اعملي شاي بالنعناع فايتهالك يا امي النوبه ضميري مهش متباع فایتهالك یا امی و ماشی حضنك يا امي معدش يساع

قبل ما تمشى

ممكن توافقيني ف مكالمه اخيره نراجع بس ذكرانا و في الاحزان نحكى فلهفة بدايتنا و نحكى ف مواقف الغيره ندور لينا على كام عُذر ف محدش فينا يطلع غلطان و ان فلانه كانت توقع بيننا فنفتكر ها و نلعنها سيرة نختلف ف اتعصب و تبكي و اقولك متزعليش ذلة لسان قبل متمشي ممكن توافقيني ف مكالمة كمان

و دی اخر مره و سلامی ضمان ان كان مفيش ما بينا نصيب محبش یکون جوانا کراکیب و نسیب و حد فینا غضبان فاكره رهان توقعيني ف حبك كنا لسه عيال و العيال بتخيب طايرين كما الثمار ف شجر يوليو واحد يقع لو التاني يطيب غنیلی مره اخیره لحماقی ولو هنسیب او سيرة الحب اغانی اجنبی من مجاببك كوبليه انت خايف من رموشي يجرحو مبیجر حوشی دول حبایبك قبل ما تمشی

ممكن توافقيني و نتقابل حابب اودع روحك بروحي و تردیلی اذایا و نتعادل ممكن توافقيني و نتقابل ف اخر مقابله بلاش خناق بقى و عصبيه نتقابل مره بدون ما نتجادل نعدى لبعض كل حاجه و هخلینی انا الکبیر و الذکی بدال ما نكون لبعض جنادل ف اخر مقابله عاوز اشوفك تضحكي خلى الحوار جميل بينا طرف یحکی و طرف یسمع لا طرف يمشى و يقولى سيبنى

و لا طرف فالحديث يقطع خلینا صرحه ف مین غلطان .. و مین طیب ومین کان بیشرد کتیر و یخدع مفیش مانع بردو لو نفتکر مين كان بيشبط فالقتارين و يبص للتاني و يقولو يدفع مفیش مانع لو یطول کلامی فالعتاب و تشوفینی بحاول منك اشبع مفیش مانع لو مَلّی عینی نظرات شوق استحمليها يستى وخليكي اجدع ر بك خلقك تفتني بردو و سبحان الاله خلق فابدع بقولك اي اخر حاجه قبل ما تمشى ممكن توافقيني و نرجع ؟

غابت

لوحه ف خيال سكران طينه يعاتب دماغه اكمنها فاقت انا مذعور جفتني اللي ما تتسمى بنام مذعور و اقوم مذعور كباش حوشي بتترمي ونا حوشى من الحريقه خراب لكن مليان هلّمه و لمّه انا الواقف على رجليه قعيد ميبانش من الزحمه تلومنی ف ایه لو یثور غضبی انا من الكحوليات اعمى وافوق ليه لو هشم لوحتها

سيبلى كباشى بتتغمى
ان كان علناس اكيد عابت
و ياسيدي حبال امالى دابت
ان كان عل الحلوه خلاص ماتت
ف هعمل اي
لو غابت

سيبلى قصايدي و سيبلى صديق و خُد من الناس كلامها الحلو ميصحش يكون جوايا حريق و المم شوك و مزّة و درو هاتلى الصبر من اللي غريق اقولك .

خد منى قصايدي و شعر و سيبلى الحلوه بغلو الغلو

خد کاسی دماغی تابت و سيبلي الحلوه و خد روحی لو اتعالت اشيل كفني لو اعيد فالعيب و تعِل ديولي لو اتلامت سيبلى الحلو بغلو الغلو هعمل اي لو غابت غابت فجاه زى التلجايه فجاه دابت ولا التفتتلي ولاحنت ولا عاتبت ولا قالت تقيله عليا اشوفها بعيد و تقيله عليا اقولك كانت

كما المعتاد
كدبة قولة هخليني معاك
مر الوقت و اديها سابت
طب مالاول كان اي لزومه الغش
و لي تشوفني كما فلسطين
روحي خراب و حزن و دبش
كما الزعما تبص بشفقه
و تميل عليا و تقول معلش

قبل الخلفة

سيبك من الدنيا و حكاويها خلينا نلحق ساعتين الشروق فالبلكونه و اشوف القمر بعيوني دولا ف تسحريها نتبادل اطراف الفردوس ف صاله واسعه و نسقى الزرعه اليتيمه بتاعتك اللي ما بتنسيها

خلیها ذکری السواد و العیاط نحضر فطار جمیل یشبهاك ونجری نسمع تتر التمثیلیه و نضحك ف نشم ریحة شیاط تانی و لا تاسع و لا المره الكام دی قلبی اتسرق

مره تانيه العيش اتحرق مش اشكال نسخن غيره و ان كان علشغل اللي اتاخرت عليه خيرناف غيره وای لزومه لو پحرمنی منك و ایه طیار منغیر خط سیره مش كل الرزق بردو فلوس الرزق انتى بحترمك و احبك و مطمنلك عارفه خلینا شویه منغیر خلفه اخاف العيال تاخدك منى و منیش بردو ضامن سنی ف خلیکی شویه بس معایا انتى الوحيده اللي تامنلي وانتى اللى على هوايا انتى الحلوه

في احدى الليالي الشتوية

و الدور مهجوره بلذة شوق
بيفيض الالم على الجروح القديمه المنسيه
و تنام شبابيك البيوت الاشباك واحد فوق
ميزة الشتا فإنه خفيف زي الحلوه
بيجي اوام و بيمشى اوام
بيبلف عقلك تستنى ف شئ بخدعه و مكر
لكن يجي معاه قد رمال البحر الام
يسكنها لفحه ف ديسمبر فيها شى من نشوه و

ف احدى الليالي الشتويه ريحة المطر بتطول قلبك

و صوت الست بعيد عنك بفنجان قهوه حبيتو و حبك و صوت ساهي يرافق عقلك الحلوه عامله اى دلوقت و مين هون عليها الوقت و تفكر ترجع بس لانك و لا بلاش الحلوه كذلك تحت الشباك بتطل الذكرى الفايته معاك و يلامس شئ من روحكو ف بعض فتكتب من الحروف البعض ليتنى اليوم كنت وإياك ليتك ارض سلبت غصبا لاضحى بحياة الشباب فداك

ليتها سُلبت جنة دنياي فسلب الخير كله إلاك و يقاطع الست امسيه شعريه في إحدى الليالي الشتويه کان نفسی نکمل شتا اخیر نعمل خیر ف عجوز و طفل زیاده و نضلل من المطر العصافير كان نفسى الشتا ميجيش بتُقله و يراعي اللي ملوش حضن و دير كان نفسى يساع احضاننا الشتا نتقاسم السما والاغنيات نزین بعض بضحکه سلیمه و نشارك الذكرى اوقات و اوقات كان نفسى الحلوه تسكن هيهات

الليل و سماه و نجومه بدون قمره مسير القمر يعود من تاني بس و تیجی المطره سیول و طشاش نراجع ونس الشتا من تاني و ندخل ف میت جدال و نقاش مسير الحلوه ترافق دربي تعودي موناليزا ولا تمشي وارجع انا من تاني دافينشي من عالم يغزوه الوان و فراش صعب تعدى عليا جميله اعرف ضحكتها و صوتها و ميلادها لونها المفضل و مكان بيتها لكن الغريب إنى معرفهاش

ف نفس المعاد اشرب سجارتك و انفُخ بعاد امسح دمو عك و استر ف ضعفك و اهدي ف غلك و اكسر جماد أمشى ف ضِلك بعيد تماما عن عيون الناس جايز بعيد عن عينيك شخصيا و اهرب نهائى لاخر البلاد زود تفكيرك في كُل ذكري

قال يعنى ظنك فالزمن عواد الزمن لو دق فيك الخير هتشوفه و إن حكم عليك الزمن بسواد .. ف سواد طردیه العلاقه بین تفکیر و تردد زاد التفكير فالتردد زاد وقت الخلاف .. كتير بيقدر يشيل السلاح و قليل جدا .. من يدوس عل الزناد

مصحّة

كطبيب ف مصحه سالت مريض مجنون بالكاد يدوب بيعاني من اضطرابات القلق و الشيز وفرنيا و الاكتئاب الحاد عامل ای ، شايفك طول الليل تكلم فجماد ... و مبتنمش رد قال شایف الجدران قولت ومالو قالی تمام استنی هصب الشای و مقامش قولت ... الشاي ؟ قالی هاودنی

هنا بيقولو عليا مريض سليم البدن بعقل هش

ساق الدنيا و ما فيها يوما ما و ذاق الهم لكنه مقالش انتظرها تفرج بدون السعى بات غرفته سنينًا و سنين أعلى صوت الموسيقي في اذنه يرى من الدنيا اللحن الحزين آلان حجرًا يدعوه بقلبه و رد الاخرون لما لا تلين ام لم ألين أنا لم آلين ؟ لمَّ ما ف وسعى تروه القليل لست المريض بل إنى الرزين أنت المريض و من فالخارج لم اريد البقاء انتظار الحليب

مضيت افكر فيما لا يُذكر و خضت معارك لا يحكيها كاتب التاريخ جلست مع نفسی و نفسی و نفسی نفس طفل و نفس صبی و نفس تشیخ بالخارج المرضى لست المريض بالخارج المرضى لا يرو شئ فيرددو إرضى و اصبر و ما الصبر إلا فرجا فصبرت صبرا يكفى ليعلو بمثل عقولكم فوق مرضى مرضا إيذاء النفس و فقد الشغف چُل التفكير و روح ترتجف هيهات الليل و عينٌ لا تجف تسیل أنفی و یحترق صدری

و قلبى لا يذوب
فى نصف الليل يضق عقلى مزمار الحروب
ترى ما فى و تظنه كرباً
و إذ هو بكروب
أنا المجنون و أنتم عقلاء
أنا المجنون و أنتم عقلاء
و إن قلت الحق
أنا العاقل وسط قوم مكذوب

في العشرين من عُمري

ولا يا ليت الزمان يعود بل ليته يوما ينتهي فما تري بالوعود وعود ولا من لك لك ينتمي تمضي بالحق علي مرمي شهود و إذ بالشهود تحت الغني ترتمي فما رأيت خلٍ يثور لعصبتى وما رايت ونيس يابى لخصمتى

زیّك یا مصر

من جوا زحمة و دوشة و سط البلد و التحرير من برا باين الهرم .. البرج و طلعت حرب حواليا ناس طيبه و حواليا خونه كتير حواليا اللي يتمنالي .. ف عز الضيق تيسير الجدع عندي اسير ، عمرك متلقاه غير الجدع عندي اسير ، عمرك متلقاه غير عندي

سرك معايا مهش فالبير البير خاين . البير خاين و طلع يوسف البير خاين و انا الداين انا المديون وانا الداين منيش همجي

بيفضل عندي سنس و تاتش انا الغرقان ف زحمة مترو انا القهوة ف ساعة الماتش انا حالة الجو ف شهر مارس مصر الجديده يوم الوقفة و الساعة اتنين وقت المدارس انا المُجهد من الزحمة و بجري بس على اكلى متُحكمش عليا من شكلي بتشوفني ابتسم تضحكلي تقول عليا اهل الجدعنه و تقول عليا اهل الكرم بيفضل جوايا زحمة تحرير و مش باين منى .. غير الهرم

بيفضل عندى كل الضنعوط و انت مش بتشوف ب العين غير اننا سوا ف الحسين بنسمع راجل ماسك عود و جمبو عازف ماسك ناي بيقول غنوة لحسين الجسمي و انا باخطف قلبك بخمسينة شاي و انا رایح جای علی أكتوبر بشوف بياع الدره ف الشمس و بشوف كمسري برا الاوتوبيس بشوف ناس ب تمر ومیه و بشوف ناس بتزف عریس و على قهوة عسل إسود شغال انا عندى دوشة التحرير

و عندي من النعم اهوال و عندي على الطيابة اقفال و عندی ناس صافیه و جدعان و عندي ناس رايقة البال عندي نهاري .. هدة حيل بفوق منه بفنجان قهوة مع صوت الست ف نص الليل لكن لسه راضى و مبسوط و لسه شایف الوضع جمیل شایف من جوا زحمة تحریر ومن برا بكون ف هدوء النيل شايف تلت الكوبايا الحلو و انا عندي تلت حلو و عندي تلتين مالح

و عندي توب ابيض و عندي توب كالح يظهر لحبة ناس مش لاخويا الصالح هنز عل مهما هنز عل مسيرنا نتصالح مهما كان كم الزعل و مهما كان كم الخلافات هنقطع لكن احنا فالاول و الاخر اخوات و بكرا مش اوحش ولا بردو هو مخيف و ربی قادر یظهر قريب الود و القريب بالزيف و الضيف هيتكرم عندي ليوم الدين و هفضل جمبه اخليه يقضي وقت لطيف عندي و اتشرف... المصري ابو دم خفيف

قِسمَّة و فُلُوس

صوت الست شوقني صوت الكاسيت عليتو غَلبني الشوق وغلبني قلبى فات جسمى وجالك وعقلى المُفرط فالتفكير عاندني .. نص اليوم ووقت النوم صداع ف صداع خناق يجر صراع أسود تنحنى لضباع مكالمة طويلة فه اخر الليل بنام على صوتها مجهد تعبان واقوم من نومي واقول بتعافي

واسمع كلامك الدبش دا تاني و اقول بتهزر .. عشمانه اقول اكمن مفيش بنا مسافه و اقول طب مالك اي مزعلك ؟ اقول القمر مين قساه دعتلك تكوني معايا ف الجنه دعيتي يجيلك شايل ومعاه رغم إنى كنت صاين عرضك كسرتيلي قلب ادهوني الله إزيّ العريس و فين مرساه جالك شايل و جالك معاه ؟ وجابلك الشقة الل شاورتي عليها كانت فين أراضيها عشان نسيت

ولونتيها بردو معاه
و وفرتو فلوس النقاش
حبيتك قسط .. اشتراكي كاش
أصله عاش بمعلقه دهب
و أنا عشت بجري على لقمة عيش
من يومين ..

روحت على الكورنيش الشوفك منا مش قادر انساك وجايب ورده اشوفك مالك واشغل عمرو تملي معاك منا مش فاهم مبترديش لي لقيتو شاريها .. و بيتمشو عملت بوردتي بياع الورد في غز البرد منغير جاكيت

سِبتك في يوم تروحي بيه و سبتيلي لهفة بين ضلوعي و زماتت و مات و ياها بياع الورد قولي للجميع بياع الورد حبِّك و نتي حبيتي الفلوس بجد روحتى بايعاني و ارتبطي بحد هيكونلك سد!

عينهم؟

مكنتش قد طموحك فالمال انا كنت عبيط فكرتك غيرهم عمري مهنسي عشمي فيكي اللي اصبح من عشم ابليس وعمري مهنسي كلامك الدبش انا كل يومين جايلي عريس

طب فاكرة القميص الى ريحتك فيه ؟ طب فاكرة فنجان قهوتى ؟ كنت بسرح ف الفنجان .. قهوتي الساده منتي عارفاها و الله القهوة كانت أجدع منك مبتفارقش وبسهر معاها مش بعرف انساها .. ومبتجادلش . ونتى مُجادله وعايزاني حالا .. بكام مليون ، عربيه و علبة جاتو وشبكه

بعام ملیون ، عربیه و علبه جانو و سا وبَدَّلَه...

مكنتش واعي لكونها مُعادلة ساويتي فيها الوعود بالمال معاكي المال ..

جميلة ف حرم الجمال ف مدرسة الدنيا كُنتى أكبر بكتير رغم انی کنت اکبر سناً و قریت فالدین علاقتنا حرام لا تُواعدهُّن سراً كام وش ليكي منا اصلی بردو توهت فیکی أنا لسه بدعى ربنا يهديكي و أهو بردو سايبه يشوف العيوب جابلك دبدوب ؟ ولا هو كفايا فكراني زعلان انا إتعودت .. و خلاص انا مش رایدك معایا

جميلة للغاية وفعلا تستاهلي

تستاهلو بعض و انا مستاهلش صحيح وقعت انا تاني على الأرض

مبتز مِلش و معندیش صحاب

مفهمتنیش ونا متفهمش

ولا باخد على الاغراب

مبتجاملش ومبقولش سراب

كنُتي الأمان و كُنتي الخراب

أنا فاكر تمام ..

سهرت الليل بكتب كلام عشان تقومي تشوفيه تفرحي

شوفتي الكلام دون اهتمام عِشت ف الآم و عشتي بتجرحي

عاتبتك ف الكلام شوفتیه یعنی و ماردیتی ، اصلا قريتي ؟ مستنى منك كلام لو يدوب ای بوستیف انیرچی یعنی يستى عامليني بنفس الاسلوب قولتى صحيح شكرا جزيلا كلامك حلو ايموجس كتير و بعض القلوب بَجَّمِلك ليه مش بتجمليني مش مستنبها نا متقسمتش علشان تیجی وتكمليني

اديكي سبتيني وجريتي على المال و ماله الحال مكنتيش حلم و لا بقيتي كابوس

و اديني نسيت الورق و الجوابات .. ديسك إعداديه و وقفة سلالم بين الدروس لكنى ماهنسى جريك على المال وإن كُله طلع قِسمه و قُلُوس أنا واثق ببنتى بإنه كبير و سامعنى ف كُل ركعه وأذان و واثق إن مكانك ألف واليوم هتدين وبكرا .. تُدان و حياتي هتمشي بدون المال و حياتي هتمشي بدونك .. عُمْرُ لا هاخدلی کاسین علشان انسی ولا هعرف سكة لشرب الخمر التمرُ احلو ف عِز الصحرا و شال جواه نخله هتعید

و بكرا هتيجي الاحسن منك متنقصنيش خالص هتزيد بالغصب مفكيش خير تاني ليا قدر مكتوب مهش بالايد يا عيدي و أمسي و كنت حلم بعيد يا كل مؤذي اديني عِرفت .. عُمر مهتتساوي الرُوس عِرفت ان کله رایح و رخیص وكله طلع قِسمّة .. و فلُوس